

لا يجوز معارضة صحيح المنقول بضعيفه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضاً قاعدة عظيمة لا يجوز معارضة صحيح المنقول بضعيفه لا يجوز معارضة صحيح المنقول بضعيفه. فمتى ما ثبتت الاحكام

بالحديث الصحيحة - 00:00:00

صريحة فانه لا يجوز لنا ان نشكك في دالتها او نعارض دالتها بشيء من الاحاديث الواهية الضعيفة. فان من تعظيم الدليل الا يعارض بالاحاديث الضعيفة فلا تجعل الحديث الضعيف معارضا له. وما اكثر معارض الفقهاء الاحاديث الصحيحة باحاديث - 00:00:36 ضعيفة وهذا مجاني للصواب. ومجانِب للطريق العلمي الصحيح فمتى ما رأيت يا طالب العلم شيئاً من الاحكام ثبت بالدليل الصحيح ويعارضه شيء من الاحاديث الضعيفة في الطرح الاحاديث الضعيفة. وعليك بالعمل بالصحيح. ونضرب لكم فروعاً تطبيقية على هذه

القاعدة - 00:01:01

في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ فاهمين يا جماعة؟ لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ. ويقول ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله - 00:01:32

عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور. ولا صدقة من غلول. حديث صحيح وفي حديث علي بن طلق عند ابي داود باسناد صحيح لغيره. قال اذا فسى احدكم في الصلاة فليصرف وليتوضأ وليعيد الصلاة. هذه احاديث صحيحة تقضي بان الحدث يفسد الصلاة

ويبطلها - 00:01:57

انتهينا؟ طائفة من العلماء عارضتنا في هذه الاحاديث الصحيحة. ويا ليتهم باحاديث صحيحة اخرى لكن عارضونا بحديث عائشة الضعيف الذي اخرجه ابن ماجة باسناد ضعيف جدا في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذي يعني - 00:02:26

في الصلاة قال وهو يصلي فليصرف وليتوضأ ثم ليبيني على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم يعني انت في صلاة بس رح توضأ ثم اكمل صلاتك. يعني اذا جاءك الحدث الركعة الثانية وحدثت اخرج وتوضأ - 00:02:56

ولا تتكلم ثم ارجع واكمل الثالثة والرابعة هل بالله تلك الاحاديث الصحيحة الصريحة الدالة على بطلان الصلاة بالحدث؟ ووجوب استثنائها واعادتها بمثل هذه الحديث الضعيف هذا ليس منهجا صحيحا هذا خطأ. فاذا من تعظيم الأدلة الصحيحة ان لا

تعارضها - 00:03:16

لماذا يا جماعة؟ بشيء من الضعيف. مثال ثاني مثال ثاني ولا اريد الطالة. مثال ثاني لقد دل الدليل الصحيح على ان المرأة والكلب الاسود والحمار يقطعون الصلاة. ففي صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال - 00:03:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرء المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم المرأة والحمار والكلب الاسود نص قاطع. في صحيح مسلم. وفي صحيح مسلم ايضاً. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال - 00:04:02

النبي صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب كذا اطلق ولم يقل الاسود لكن لبناء المطلق على المقيد نقول بانه لا يقطع الصلاة الا الكلب الاسود. هذه الاحاديث صحيحة صريحة في مدلولها ولا لا؟ طيب هناك طائفة من العلماء قالوا ما - 00:04:22

في شيء يقطع الصلاة اصلاً. طيب عارضتم الاحاديث الصحيحة بماذا؟ قالوا بما رواه ابو داود في سننه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء. لا يقطع الصلاة شيء - 00:04:44

وما استطعتم فقلنا لهم يا جماعة هذا حديث ضعيف. فكيف تعارضون به الاحاديث الصحيحة والادلة الصحيحة؟ اتقوا الله في انفسكم. ليس من تعظيم الدليل يا جماعة. تعظيم من تعظيم الدليل ان تبقى ايها الطالب على دلالة الاحاديث الصحيحة - [00:05:04](#) وان تخرج من دائرة الحجية هذا الحديث الضعيف. ومثال ثالث لقد دل الحديث الصحيح الصريح على ان المسح على الخفين عبادة مؤقتة بيوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام يا شيخ سيد وثلاثة ايام - [00:05:23](#)

المسافر اليس كذلك؟ هذا واضح. وين النص الصحيح؟ كثير جدا. في صحيح مسلم من حديث علي ابن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم. وعند ابن ماجة وصححه ابن خزيمة من حديث - [00:05:42](#) لابي بكرة كذلك وفي حديث خزيمه بن ثابت عند البيهقي ايضا كذلك احاديث صحيحة صريحة في التوقيت. لا اشكال فيها لا اشكال فيها ابدا. لكن عرظ هذا الحديث. عرظ هذا الحديث او عرظ الدلالة هذه الاحاديث. بحديث - [00:06:02](#)

ابي بن عمارة ابي ابن عمارة انه قال يا رسول الله امسح على الخفين؟ قال نعم. قال يوما؟ قال نعم قال يومين؟ قال نعم. قال وثلاثة ايام؟ قال نعم ما شئت - [00:06:25](#)

قلنا لهم يا جماعة اتقوا الله هذا الحديث ضعيف فكيف تعارضون باحاديث كيف تعارضون بهذا الحديث الاحاديث الصحيحة. هذا لا يجوز ابدا. وهذا تجدونه في الفقه كثير. هذا تجدونه في الفقه كثير - [00:06:41](#)

مما هو مشهور عند الحنابلة انه يكره السواك بعد الزوال. للصائم يا ايها الصائمون اليوم وليسنا معكم اذا اذا صلينا الظهر او زادت الشمس لا تستاق عند الحنابلة يكره. طيب ما دليلكم - [00:07:02](#)

قالوا دليلنا حديث علي اذا صمت فاستاكوا بالغداة يعني اول النهار ولا تستاكوا بالعشي والعشي اسم لما بعد الزوال. قل له يا جماعة هذا حديث ضعيف. بل قال بعض اهل العلم انه حديث باطل - [00:07:29](#)

كيف تعارضون هذا بحديث ابي هريرة كيف تعارضون هذا بهذا الحديث حديث ابي هريرة؟ لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وفي حديث لقد اكرت عليكم بالسواك. وفي حديث ابي سلمة عن زيد بن خالد ايضا. ولامرتهم بالسواك عند كل صلاة -

[00:07:49](#)

هذه المطلقات يدخل فيها الصائم وغير الصائم. فكيف تعارضونها بحديث ساقط سنده؟ هذا لا يجوز ولا يقبل ابدا والله اعلم -

[00:08:14](#)